وقوله .

(تلبّسْ لدهركَ أثوابَه ... فلن يبتني النّاسُ ما هُدّما) .

(وأحبب حبيبك حبّاً رويدا ... فليس يعولُك أن تصْرِما) .

(وَ أبغِض بغيضَك بُغضاً روَيداً ... إذا أنت حاولتَ أَن تحكما) .

وقوله .

(أعَاذلُ إن يصبحْ صداي بقَفَرةٍ ... بعيدٍ فأنّى ناصري وقريبي) .

(تَرَىْ أن ما أبقيتُ لم أكُ ربّه ... وأن الذي أفنيت كان نَصيبي) .

يتحمل دية عن صديقه .

نسخت من كتاب بخط السكري أبي سعيد قال محمد بن حبيب .

كان للنمر بن تولب صديق فأتاه النمر في ناس من قومه يسألونه في دية احتملوها فلما رآهم وسألوه تبسم فقال النمر .

(تبسم ضاحكاً لما رآني ... وأصحابي لديّ عن التمام) .

فقال له الرجل إن لي نفسا تأمرني أن أعطيكم ونفسا تأمرني ألا أفعل فقال النمر .

(أما خليلي فإني غيرُ معجِلهِ ... حتى يؤامرَ نفسيْه كما زَعما) .

(نفسٌ له من نفوسِ الناس صالحةٌ ... تعطي الجزيلَ و نفس ترضع الغَنَما) .

ثم قال النمر لأصحابه لا تسألوا أحدا فالدية كلها علي .

خبر السيف الذي علاه الصدأ .

أخبرني احمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا علي بن محمد